الأنباء
الثلاثاء 16 ديسمبر 2025
شاهد الصفحة PDF

إنجازات نوعية في جميع المجالات تستند إلى الرؤية المستنيرة والفكر الثاقب للملك حمد بن عيسى آل خليفة

مملكة البحرين.. نهضة شاملة وريادة متواصلة

تحتفل مملكة البحرين، اليوم الموافق السادس عشر من ديسمبر2025، بيومها الوطني الـ 54، كما تحتفل غدا الموافق 17 ديسمبر بالذكرى الـ 26 لتولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم.

ويعد هذا اليوم مناسبة وطنية غالية على كل مواطن بحريني، يجدد فيه العهد والولاء للوطن ببذل كل نفيس من أجل رفعته وديمومة نهضته.

وقد شهدت مملكة البحرين منذ عام 1971 نهضة شاملة في جميع المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها من المجالات التنموية الأخرى، وأسست بنية اقتصادية حديثة ومتنوعة عززت مكانتها بصفتها مركزا تجاريا وماليا وسياحيا رئيسا في المنطقة.

وترتكز البحرين في مسيرتها التنموية المتواصلة على الإنسان وعطائه باعتباره أساس نهضتها، ومن ثم تواصل تحقيق الإنجازات والمكتسبات النوعية في جميع المجالات وعلى جميع المستويات، في ظل الرؤية المستنيرة والفكر الثاقب لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي يتبنى مشروعا إصلاحيا شاملا، قوامه: ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، وتعزيز المسيرة الديموقراطية والحريات، وتمكين المرأة، وبلوغ التنمية البشرية مستويات راقية ومتقدمة.

سياسة خارجية رصينة ومتوازنة

تقوم السياسة الخارجية لمملكة البحرين على أسس متينة، عمادها تأكيد سيادة واستقلال ووحدة أراضيها على المستوى الإقليمي والعربي والدولي، وصيانة وحماية مصالحها الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في الخارج والدفاع عنها، وتنمية وتعزيز وتقوية الروابط والعلاقات مع جميع الدول والهيئات العربية والدولية، وتمثيلها في المحافل العربية والدولية، ودعم القضايا العادلة للأمتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف.

واستنادا إلى هذه الركائز، تنتهج المنامة سياسة خارجية معتدلة ومتوازنة وفاعلة، تحقق المصلحة الوطنية، لتوطيد العلاقات مع مختلف دول العالم، ومد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف الشعوب بما يعود بالنفع والخير على الوطن والمواطن البحريني.

وتؤكد مملكة البحرين دوما على انتمائها العربي وإيمانها بأهمية التكامل العربي كضرورة ملحة تفرضها التحديات الراهنة.

وعلى المستوى الخليجي خصوصا، تحرص البحرين دوما على تعزيز هذه المسيرة المباركة لتحقيق آمال وتطلعات أبناء دول المجلس نحو المزيد من التكامل والتعاون المشترك الذي ينشده الجميع بما يكفل الوصول إلى الوحدة الخليجية التي يتطلع إليها أبناء وشعوب دول المجلس، نظرا لحجم التحديات والتطورات المتسارعة التي تواجه دول المنطقة في الفترة الراهنة وقد جاءت استضافة مملكة البحرين لأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الثالث من ديسمبر 2025، تأكيدا على مكانة المملكة ودورها الريادي في دعم منظومة العمل الخليجي المشترك، وتقديرا للجهود التي تبذلها في ظل القيادة الحكيمة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، والتي تدعم وتساند التضامن والتكامل الخليجي باعتباره خيارا استراتيجيا لحاضر ومستقبل الدول والشعوب الخليجية، وتعبيرا أصيلا عما يربط بين هذه الشعوب من وشائج قربى وصلات متجذرة، فضلا عن الإيمان بوحدة الهدف والمصير المشترك.

وعكست استضافة البحرين لهذه القمة الخليجية، وهي المرة الثامنة التي تستضيف فيها أعمال القمم الخليجية، التزام المملكة بثوابت سياستها الداعمة والمساندة لمسيرة التعاون الخليجي المشترك، والتي يحرص الملك حمد بن عيسى آل خليفة على رعايتها، انطلاقا من إيمانه الراسخ بضرورة تعزيز منظومة العمل الخليجي المشترك لتحقيق أهدافها السامية نحو المزيد من الترابط والتعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس، وتلبية تطلعات شعوبها في التنمية والتطور والازدهار، بما يخدم ويرسخ دعائم السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وتضمنت الخطابات والكلمات السامية للملك حمد بن عيسى آل خليفة، في القمم الخليجية المتعاقبة وغيرها من المناسبات يقينا ثابتا بأهمية التعاون الخليجي المشترك ضمن نطاق أوسع للتعاون العربي والإقليمي والدولي الذي يدعم أمن واستقرار المنطقة والعالم، ويحقق للدول والشعوب الرخاء والتنمية والنماء المنشود.

كما تمثل استضافة البحرين للقمة الخليجية السادسة والأربعين، محطة جديدة في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتؤكد على الدور الإيجابي الذي تقوم به المملكة في تعزيز وحدة الصف الخليجي، والتزامها بالثوابت الخليجية، ورؤيتها الطموحة لمستقبل العمل الخليجي المشترك من أجل غد أفضل لدول وشعوب المجلس، ووحدة الموقف والقرار في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وجاءت بنود «إعلان الصخير» الصادر في ختام أعمال هذه القمة، برؤية شاملة لتعزيز وتعميق مسارات العمل الخليجي المشترك على شتى المستويات، واستحضار كافة التحديات التي تواجه دول المجلس على مختلف الصعد.

وشدد الإعلان على الالتزام الخليجي بتعزيز المواقف التاريخية الراسخة بين دول المجلس، تأكيدا على صون الأمن والاستقرار والتكامل الاقتصادي وبناء سلام دائم في المنطقة.

وقدم «إعلان الصخير» خارطة طريق واضحة وواقعية للانتقال بالتعاون الخليجي إلى التكامل والوحدة المنشودة، وطرح أيضا حزمة من المبادرات والمقترحات والحلول للمشاركة في جهود تحقيق الأمن والسلام العالمي.

ولقد حرصت مملكة البحرين منذ الانطلاقة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام 1981 على تعزيز أواصر التعاون مع الأشقاء في دول المجلس، إيمانا بأن المصير واحد والتحديات مشتركة، وشكلت تلك الرؤية جانبا مهما في ثوابت السياسة الخارجية للمملكة، حيث حرصت البحرين، ولاتزال، على الالتزام بمبادئ وأهداف النظام الأساسي لمجلس التعاون، وفي مقدمتها تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين، وصولا إلى وحدتها، وتوثيق الروابط بين شعوبها.

ومنذ بداية العمل الخليجي المشترك وحتى الآن، احتضنت مملكة البحرين 8 قمم خليجية بين عامي 1982 و2025، شكلت جميعها محطات فارقة في مسيرة مجلس التعاون، وأسهمت في دفع عجلة العمل المشترك إلى آفاق أكثر ازدهارا ونماء.

البحرين عضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي

اختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الثالث من يونيو 2025م، مملكة البحرين للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي للفترة (2026ـ2027)، لتكون بذلك الممثل الخليجي والعربي في المجلس اعتبارا من يناير المقبل.

ويعبر هذا الإنجاز البارز عن ثقة وتقدير دول العالم للبحرين وسياستها الخارجية القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون البناء والتفاعل الإيجابي.

كما أنه يعد اعترافا واضحا بالتزام المملكة الثابت بقيم السلام والاستقرار والتعاون، إلى جانب عزمها على الإسهام الفاعل في صون السلم والأمن الدوليين.

وتعد هذه المرة الثانية لمملكة البحرين في مجلس الأمن بعد عضويتها الأولى خلال الفترة 1998ـ1999.

وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني أن هذا الإنجاز هو «علامة تاريخية مضيئة في تاريخ الدبلوماسية البحرينية»، وتجسيدا لما تحظى به المملكة من مكانة رائدة في المجتمع الدولي ويعكس ثقة كبيرة بنهجها الدبلوماسي القائم على إرساء أسس السلام والأمن والتنمية في العالم.

بدوره، أكد وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزياني أن نهج المملكة خلال عضويتها في مجلس الأمن سيوجه القيم الأساسية التي تتبناها والمتمثلة في الحوار، والتعايش، والاحترام المتبادل، وبناء التوافق، إضافة إلى سعيها بأن تكون صوتا للدبلوماسية، وجسرا للتفاهم، ومدافعا عن الحلول التي تعكس تطلعات الشعوب نحو مستقبل يسوده السلام والاستقرار والازدهار.

وأشار إلى أن المملكة تدرك تماما جسامة المسؤولية التي تنطوي عليها عضوية مجلس الأمن، وستشارك في أعمال المجلس بإخلاص وعزيمة صادقة للدفاع عن المبادئ التي تجمعها مع دول العالم.

وأعرب عن تطلع المنامة إلى التعاون الوثيق والبناء مع جميع أعضاء مجلس الأمن خلال فترة عضويتها به، منوها غلى وضع البحرين خارطة طريق طموحة ستسعى لتطبيقها في هذا الصدد على مدار العامين المقبلين.

حوار المنامة 2025

نظمت مملكة البحرين النسخة الـ 21 من منتدى «حوار المنامة 2025» للأمن الإقليمي في الفترة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2025.

وناقش المنتدى الذي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) بالتعاون مع وزارة الخارجية البحرينية، أبرز التحولات السياسية والتحديات الإقليمية والدولية، وناقش المنتدى أهم القضايا والأفكار المتعلقة بالأمن الإقليمي والدولي، بمشاركة رفيعة المستوى من قادة وسياسيين وخبراء ومفكرين.

واستقطبت هذه النسخة من «حوار المنامة» أكثر من 700 شخصية من 65 دولة، من بينهم 27 من القادة الشباب، وهو الأمر الذي يعزز مكانة المنتدى كمنصة دولية محورية لصنع القرار وتبادل الرؤى الاستراتيجية.

وشهدت جلسات الحوار، طرح رؤى استراتيجية ركزت على أهمية التعاون الدولي وتبني مقاربات شاملة للأمن والسلام، إلى جانب

مملكة البحرين.. اليوم الوطني الـ54

الأنباء
الثلاثاء 16 ديسمبر 2025
شاهد الصفحة PDF

البحريـن تفـوز بالعضوية غيـر الدائمة فـي مجلس الأمـن الدولي لعامـي 2026ـ2027

القمة الخليجية الـ46 تجسـيد لمحورية دور المنامة في دعم مسـيرة العمل المشـترك

المملكة استضافت 8 قمم خليجية انعكاساً لديبلوماسيتها الداعمة للتكامل مع أشقائها في مجلس «التعاون»

المنامـة ترسـخ ريادتهـا الرياضيـة بتنظيـم دورة الألعـاب الآسـيوية للشـباب 2025

الدعوة إلى الحوار والتخطيط الواقعي لمعالجة جذور الأزمات وتعزيز التنمية المستدامة، بما يحقق مستقبلا أكثر استقرارا وازدهارا للمنطقة والعالم.

وقد حظيت فعاليات «حوار المنامة 2025» بمتابعة أكثر من سبعة ملايين شخص عبر الإنترنت، مع تسجيل زيادة بنسبة 25٪ في عدد الصحافيين المشاركين مقارنة بالعام 2024، مما يعكس تنامي الاهتمام الدولي بهذا الحدث ودوره البارز في النقاشات السياسية والأمنية العالمية، باعتباره وسيلة لتحقيق التفاهم والتعاون، وتمهيد الطريق نحو المزيد من الإنجازات في مسيرة السلم والأمن الإقليمي والعالمي.

الشباب عماد التنمية الشاملة

تبذل مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، جهودا ضخمة ومتواصلة للنهوض بالمواطن باعتباره هدف التنمية وغايتها، لتجعل من المملكة نموذجا دوليا يشار إليه بالبنان وينال الاشادة من جميع المنظمات الدولية.

وتسير مملكة البحرين على خطط مدروسة تمتد للمستقبل من خلال رؤية «البحرين 2030» والتي تضع توجهات ورؤى المملكة التنموية للمستقبل وفق خطة محكمة واستنادا إلى العدالة والتنافسية وتحقيق أكبر قدر من التنمية المتوافقة مع ما تشهده البلاد من تجربة ديموقراطية رائدة تعزز خلالها مناخ الحرية والانفتاح، والتطور والمواطنة.

ومن أهم أولويات المسيرة الوطنية الشاملة في البحرين، النهوض بالشباب باعتبارهم عماد الوطن، لذا حرص الملك حمد عيسى آل خليفة على رعاية الشباب وتنمية قدراتهم من ضمن استراتيجيات وخطط وطنية متكاملة ومنسقة.

وتستثمر البحرين في شبابها وتراهن عليهم في صناعة غد مزدهر، وفي هذا الشأن نفذت الحكومة عددا من المبادرات الهادفة إلى دعم الشباب وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة في عصر النمو التكنولوجي السريع.

كذلك، أنشأت الحكومة برامج شاملة مثل: صندوق العمل (تمكين)، ومبادرات «ستارت أب» التي تلعب دورا محوريا في دعم منظومة المؤسسات الناشئة في مملكة البحرين من خلال تقديم البرامج الداعمة لهم وفتح قنوات التواصل بين رواد الأعمال والمستثمرين والجهات الحكومية.

في السياق ذاته، أطلقت وزارة شؤون الشباب مشروع مدينة الشباب 2030، الهادف إلى تهيئة جيل مؤهل وقادر على المشاركة بفعالية في التنمية الوطنية الشاملة.

رعاية صحية متكاملة

تولي مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، اهتماما بالغا بمواصلة تطوير القطاع الصحي انطلاقا من حرصها على توفير رعاية صحية متقدمة وتعزيز جاهزية وكفاءة المنظومة الصحية بما يواكب أحدث المستجدات العلمية والتقنية في مختلف التخصصات الطبية.

في هذا الصدد، تتبنى المملكة أفضل الممارسات العلمية وتطوير أساليب العلاج والتأهيل باعتبارهما أولوية متقدمة بما يعزز صحة أبناء البحرين، ويرفع كفاءة المنظومة الصحية وجودة خدماتها.

جاء ذلك لدى لقاء سموه، حفظه الله، بقصر القضيبية، بحضور سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، وقد نجحت البحرين في استكمال اعتماد محافظات المملكة الأربع، كـ «محافظات صحية»، ضمن مبادرة المدن الصحية لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما يؤكد ما وصل إليه القطاع الصحي البحريني من مستويات متقدمة ويبرز التزام المملكة المتواصل بتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين على أراضيها.

ريادة في مجال الرياضة

عززت المنامة ريادتها في مجال الرياضة باستضافة النسخة الثالثة من دورة الألعاب الآسيوية للشباب خلال الفترة من 22 إلى 31 أكتوبر 2025.

وشارك في فعاليات الدورة التي عقدت برعاية ملك البحرين الملك حمد بن عيسى، أكثر من خمسة آلاف رياضي ورياضية مثلوا 45 لجنة أولمبية آسيوية وتنافسوا في 24 رياضة.

وجاءت استضافة المملكة لهذا الحدث الرياضي الكبير تنفيذا لرؤية جمعت بين التنظيم الاحترافي والروح الشبابية الطموحة.

وجرت المنافسات في مجموعة من المرافق الرياضية، من بينها: مدينة عيسى الرياضية ومجمع خليفة الرياضي وعدد من الملاعب الجديدة التي جرى تحديثها وتجهيزها بأحدث الانظمة والتقنيات.

وللمرة الأولى في مملكة البحرين، تمت تجربة التعليق الرياضي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على بعض المنافسات في إطار تبني أحدث الابتكارات التقنية في مجال الإعلام.

ولم تكن استضافة البحرين لدورة الألعاب الآسيوية للشباب، مجرد حدث رياضي مؤقت بل انها عكست مدى التطور في البنية الرياضية البحرينية من خلال تحديث المنشآت ورفع كفاءة الكوادر الفنية والإدارية، كما ساهمت في تعزيز تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة والمنافسة على مستوى قاري.

كما ساهمت هذه الدورة في ترسيخ مكانة البحرين على خريطة الرياضة الآسيوية وفتحت الباب أمام استضافة أحداث رياضية أكبر في المستقبل في ظل الدعم الرسمي الكبير الذي تحظى به الرياضة من القيادة البحرينية.

كذلك وفر هذا الحدث منصة لتطوير المواهب الوطنية وتعزيز برامج الشباب الرياضية وزيادة الوعي بالممارسات الرياضية بين الفئات العمرية المبكرة، كما ساهم في الديبلوماسية الرياضية للمملكة.

المنامة أفضل وجهة عالمية لسياحة الأعمال في 2025

جزر أمواج في مملكة البحرين

توجت المنامة بجائزة أفضل وجهة عالمية لسياحة الأعمال في الحفل الختامي المرموق لجوائز السفر العالمية 2025، الذي احتضنه مركز البحرين العالمي للمعارض بحضور 300 شخصية من شخصيات المشهد السياحي من داخل وخارج مملكة البحرين.

وتمثل جوائز السفر العالمية، التي انطلقت عام 1993، معيارا دوليا مرموقا في تقييم التميز والجودة بقطاع السياحة العالمي.

وقد جاء نجاح البحرين في استضافة الحفل الختامي لعام 2025، مقرونا بحصادها المتميز من الجوائز في مجالات الطيران والضيافة وسياحة الأعمال، ليؤكد المكانة الراسخة التي تتبوأها المملكة كوجهة عالمية مفضلة، سواء للسياحة أو الأعمال أو الفعاليات الدولية الكبرى. وحصد مركز البحرين العالمي للمعارض أربع جوائز تؤكد نجاحه في ترسيخ دوره الفاعل في استقطاب الفعاليات العالمية الكبرى، تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للسياحة (2022ـ2026م). كما حصد الناقل الجوي الوطني (طيران الخليج) جائزة التميز في قطاع الطيران، تقديرا لدوره الحيوي في تعزيز الربط الجوي للمملكة.

وتؤكد هذه الجوائز حجم التطور الذي يشهده قطاع السياحة وسياحة الأعمال في مملكة البحرين، وإبراز المقومات السياحية في المملكة من تراث وضيافة وبنية تحتية متطورة أمام الزوار من مختلف دول العالم.

مصفاة «بابكو».. نموذج لمشاريع الطاقة الإستراتيجية بالمملكة

يعتبر مشروع تحديث مصفاة بابكو أحد أكبر المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع الطاقة التي تم تنفيذها على الإطلاق في تاريخ مملكة البحرين، حيث تبلغ تكلفة المشروع الإجمالية عدة مليارات من الدولارات كأكبر استثمار رأسمالي في تاريخ الشركة الممتد على مدار 90 عاما، والذي تتمثل رؤيته المدفوعة بمواجهة تحديات الطاقة المستقبلية وترك إرث استثنائي ومستدام للأجيال القادمة وبنجاح ذي تأثير مضاعف.

وتتمثل أهداف مشروع تحديث مصفاة بابكو في زيادة قدرة التكرير، وتعزيز قائمة المنتجات إلى جانب تحسين كفاءة الطاقة، والظهور كواحدة من أكثر المصافي تنافسية عالميا وامتثالا مع أعلى المقاييس البيئية في المنطقة، مع الأخذ بالاعتبار أهمية ضرورة استدامة بابكو إنرجيز عبر خطة تحسين أداء على المدى الطويل، وتوفر أساسا قويا لتحقيق رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

ويعد هذا المشروع، الأكثر طموحا وشمولا، حيث يدعم مسار تحول قطاع الطاقة وتحقيق الكثير من العوائد على الاقتصاد البحريني، فضلا عن انه مشروع صديق للبيئة.

وتبلغ مساحة المصفاة الحالية حوالي 2 مليون متر مربع وتتضمن مرافق معالجة بالإضافة إلى مزرعة خزانات تخزين، كما توجد مزرعة خزانات للمنتجات في منطقة «سترة» تغطي مساحة تزيد عن مليون متر مربع، وترتبط مزرعتا الخزانات ببعضهما البعض من خلال شبكة متقنة من خطوط النقل، حيث تشحن المنتجات المكررة من خلال الرصيف، الذي يقع أيضا في منطقة سترة ويتألف من 6 أرصفة، إذ يتم استخدام هذه المنشأة أيضا لشحن المنتجات النفطية.

المرأة البحرينية شريك جدير في التنمية الوطنية

تعتبر المرأة البحرينية شريكا رئيسيا في مسيرة البناء والنهضة بالمملكة، وذلك عبر مساهماتها بكل اقتدار في مجالات حيوية، تؤكد من خلالها جدارتها في خدمة أسرتها ووطنها والدفع قدما بمسيرة الازدهار والتنمية الوطنية إلى جانب أخيها الرجل في مجتمع بحريني متحضر تتعزز فيه معايير التوازن الاجتماعي.

وليس أدل على الاهمية التي توليها المنامة بالمرأة وتعزيز دورها الايجابي في التنمية الوطنية، من احتفال المملكة في الأول من ديسمبر من كل عام بيوم المرأة البحرينية كمناسبة وطنية مجيدة أطلقتها عام 2006 صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة قرينة ملك البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تحت شعار «قرأت، تعلمت، شاركت». وما زالت هذه المناسبة في تطور مستمر حتى الوقت الراهن.

وتحت شعار«المرأة شريك جدير في بناء الدولة»، جاءت الاستراتيجية الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، وذلك انسجاما مع عراقة الحضور النسائي في بناء الوطن، وبالنظر إلى تطوره التدريجي المنظم والمتسق مع تطور الدولة المدنية البحرينية الحديثة القائمة على أسس العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين، رجالا ونساء، وهي ثوابت يرتكز عليها عمل المجلس الأعلى للمرأة الذي التزم منذ تأسيسه.

وتتعدد اسهامات المرأة البحرينية في شتى الميادين والقطاعات بما في ذلك: التعليم، والصحة، والإعلام، والتشريع، والاقتصاد، والسلك العسكري والامني، والعمل الديبلوماسي والقنصلي، فضلا عن المجالات القانونية، والرياضية، والتطوعية، والبلدية، وغيرها.